

# اللؤلؤ المنظوم من قسرا بن أحمرو

\*\*\*

صنعة: عبد الله بن نجاح آل طاجن

نولله مولله

حمدا لمن ألهمنا هداه  
ليرشد الأنام للإيمان  
فصل ربنا عليه سرمدنا  
وبعد إن النظم هذا يحوي  
مما بجروميته يجيء  
وإنها منظومة في غير  
وجلها هديت - لا يبارى  
والله أرجوه صلاح النبي  
كلامنا لفظ مفيد فصيذا  
اسم بجر (أل) وتوين مز  
وتاء تأنيث وياء إفعلي  
وآخر الكلم إذا تغيرا  
أقسامه رفع ونصب جر  
إرفع بصم ألف واو ونون  
وجمع تكسير وتأنيث سلم  
وللمثنى ألف والواو في  
وخمسة الأسماء وبالنون ارفع  
انصب بفتح ألف كسر ويا  
في مفرد وجمع تكسير وما  
وأل في خمسة الأسماء جرى

وأرسل المختار مصطفاه  
بأفصح البيان والتبيان  
وآله ومن يهديه اهتدى  
بعض المهمات بعلم النحو  
فهي السراج الأنور الوضيء  
نظم لأصحاب العلاء والبر  
لكنتي فصدت الاختصارا  
ونفع أمتي بذي الهدية  
لإسم وفعل حرف اقسام وردا  
فعل بقدر سين - هديت - ميز  
والحرف ما لهذه لم يقبل  
لإعمال فذاك إعراب جرى  
إسم وجرم الفعل ذا مقرر  
فألضم في مفرد الأسماء يكون  
كذا المضارع الذي كاستلم  
جمع مذكر صحيح اقتف  
خمسة الأفعال كيفعلون ع  
وحذف نون ففتح اثنا  
كيهتدي من المضارع اعلم  
وجمع تأنيث سليا اكسرا

يَا لِمُثْنِي وَجَمْعِ اعْرِفِ  
 جَزْمٌ بِكَسْرِ يَاءٍ وَفَتْحِ أَلْفَاءِ  
 وَجَمْعِ تَأْنِيثِ كَمَا لِلْيَاءِ  
 وَالْفَتْحِ حَظُّ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ  
 جَزْمٌ بِتَسْكِينِ وَحَذْفِ بِنَاءِ  
 صَحِيحٌ آخِرِ بِتَسْكِينِ جُزْمِ  
 وَخَمْسَةُ الْأَفْعَالِ مِثْلُ هَذَا  
 أَقْسَامُ الْأَفْعَالِ ثَلَاثٌ اِدْرِ  
 كَجَا يَجِيءُ جِيءُ - هَذَاكَ الْأَكْرَمُ -  
 مُضَارِعٌ مَا بَأْنَيْتُ صُدِّرَا  
 وَهُوَ مَرْفُوعٌ إِلَى أَنْ يَدْخُلَا  
 وَنَصْبُهُ بِأَنْ وَكَي إِذَا وَلَنْ  
 كَذَلِكَ الْجَوَابُ بِالْفَاءِ الْوَاوِ أَوْ  
 وَجَزْمُهُ أَفْقَهْنَ بِلَمٍ وَلَمَّا  
 وَلَامِ الْأَمْرِ وَالِدَّعَا وَلَا الَّتِي  
 وَإِنْ وَمَا مَتَى وَمَهْمَا أَنَّى  
 وَكَيْفَمَا وَحَيْثَمَا وَأَجْرِي  
 وَفَاعِلٌ مَا الْفِعْلُ قَبْلُ يُسْنَدُ  
 يَجِيءُ ظَاهِرًا مِثْلَهُ خَلَا  
 وَإِنْ حَذَفَتْ فَاعِلًا فَلْتُنْبِ  
 أَوَّلَ مَاضٍ ضَمَّ حَتْمًا وَكَسْرِي  
 مُضَارِعٌ أَوَّلُهُ اِضْمَمُ وَافْتَحِ  
 وَذَا يَجِيءُ ظَاهِرًا وَمُضَمَّرًا  
 الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ وَهُوَ مِنْ عَوَامِلِ  
 وَظَاهِرًا يَأْتِي كَعَمَرُوا آتِ

وَخَمْسَةُ الْأَفْعَالِ نُوبَهَا احْذِفِ  
 كَسْرٍ لِمُعْرَدٍ وَجَمْعٍ صُرْفًا  
 جَمْعٌ مُثْنِي خَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ  
 نَحْوُ لِأَحْمَدَ بِفَضْلِ اعْتَرَفِ  
 فَمَا أَتَى مُضَارِعًا وَكَانَا  
 لَكِنَّ مُعْتَلًّا بِحَذْفِ يَنْجَزِمُ  
 كَلِمٌ تَكُونُوا لِلْفَتَى مَلَاذَا  
 مَاضٍ مُضَارِعٌ وَفِعْلُ الْأَمْرِ  
 وَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ وَالْأَمْرُ يُجْزَمُ  
 أَيَّ وَاحِدًا مِنْهَا كَيْكِرُمُ الْوَرَى  
 عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَجَازِمٌ كَلَا  
 لَامِ الْجُحُودِ لَامِ كَي حَتَّى اعْقَلَنْ  
 مِثْلُهُ اعْلَمَ لِيَتْرَى الَّذِي رَأَوْا  
 -كَلِمٌ يِلْد- وَبِأَلَمِ أَلَمَّا  
 لِلنَّهْيِ وَالِدَّعَا كَلَا تُفَوَّتِ  
 أَيٌّ وَمَنْ أَيَّانَ إِذَا أَيْنَا  
 إِذَا بِشِعْرِ وَامْنَعَنْ فِي الشَّرِّ  
 إِلَيْهِ فَارْفَعُهُ كَجَاءَ أَحَدُ  
 وَمُضَمَّرًا نَحْوُ رَجَوْتُ ذَا الْعَلَا  
 مَفْعُولُهُ وَارْفَعِ تَفْزُ بِالْأَرْبِ  
 مَا قَبْلَ آخِرِ مِثْلَهُ قُرِي  
 مَا قَبْلَ آخِرِ كَلِمٌ يُسْتَفْتَحِ  
 كَأَكْرِمَ الشَّيْخِ وَذَاكَ قُدْرًا  
 لَفْظِيَّةٌ عَارٍ وَرَفْعُهُ جَلِي  
 وَمُضَمَّرًا كَأَنَّتَ ذُو مَنَاتِ

وَالْحَبْرُ الْإِسْمُ الَّذِي لِلْمُبْتَدَأِ  
 وَجَاءَ مُفْرَدًا كَزَيْدٌ مُكْرَمٌ  
 ظَرْفٌ كَصَالِحٍ أَمَامَ الْوَادِي  
 وَثَالِثٌ فَالْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ  
 الْمُبْتَدَأُ ارْفَعِ وَانصِبَنَّ الْحَبْرَا  
 كَانَ وَظَلَّ بَاتَ أَضْحَى أَمْسَى  
 مَا دَامَ مَا فَتَى مَا انْفَكَ وَمَا  
 وَمَا تَصَرَّفَ فَحُكْمُهُ كَذَا  
 وَالْحَبْرُ ارْفَعِ وَانصِبَنَّ الْمُبْتَدَأِ  
 إِنَّ وَأَنَّ بِهِمَا يُؤَكَّدُ  
 لَكِنَّ لِاسْتِدْرَاكِ اعْلَمْ وَاسْمِعِ  
 وَلِلتَّمْنِي لَيْتَ نَحْوُ إِنَّا  
 مُبْتَدَأٌ وَخَبْرًا بِخِلْتِ  
 وَجَدْتُهُ حَسِبْتُهُ زَعَمْتُ  
 مِثَالُهُ ظَنَنْتُ عَمَّرًا مُؤْمِنًا  
 النَّعْتُ فِي التَّعْرِيفِ وَالْإِعْرَابِ  
 كَجَاءَ أَحْمَدُ الْكَرِيمِ الْأَفْضَلُ  
 وَمِثْلُهُ التَّوَكُّيدُ فَهَوَ يَتَّبِعُ  
 وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ كَجَاءَ الْقَوْمُ  
 قَابِلُ (أَل) نَكْرَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ  
 ذُو (أَل) صَمِيرٌ وَيَلِيهِ الْعَلَمُ  
 نَحْوُ الْكَرِيمِ وَأَنَا وَزَيْدُ  
 وَالْعَطْفُ تَابِعٌ حُرُوفُهُ اعْرِفَا  
 حَتَّى بِأَحْيَانٍ وَإِمَّا أَوْ وَأَمَّ  
 وَالْإِسْمُ وَالْفِعْلُ إِذَا مَا أُبْدِلَا

أُسْنِدَ فَارْفَعُهُ وَلَا تَرَدَّدَا  
 وَعَيْرٌ مُفْرَدٌ وَذَا يُقَسَّمُ  
 جَارٌ وَمَجْرُورٌ كَذَا فِي النَّادِي  
 رَابِعٌ هَذِي الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ  
 بَعْضُ أَفْعَالٍ وَهَذَا اشْتَهَرَا  
 أَصْبَحَ ثُمَّ صَارَ ثُمَّ لَيْسَا  
 زَالَ وَمَا بَرِحَ أَيضًا اضْمَأ  
 كَكُنْ يَكُونُ كَانَ زَيْدٌ عَائِدَا  
 بِأَحْرَفٍ فَهَآكَهَا لِتَرْشُدَا  
 كَانَ لِلتَّشْبِيهِ بَعْدَ ثُورِدُ  
 لَعَلَّ لِلتَّرَجُّحِ وَالتَّوَقُّعِ  
 اللَّهُ ذُو فَضْلِ يَمُنُّ مَنَّا  
 أَنْصَبَ وَظَنَّ وَرَأَى جَعَلْتُ  
 سَمِعْتُ وَاتَّخَذْتُهُ عَلِمْتُ  
 وَخِلْتُ صَاحِبَ الْعَطَاءِ مُحْسِنَا  
 يَتَّبِعُ مَنَعُوتًا بِلَا ارْتِيَابِ  
 وَجِئْتُ زَيْدًا الْفَقِيهَ أَسَأَلُ  
 أَلْفَاظُهُ كُلُّ وَبَابٌ أَجْمَعُ  
 كُلُّهُمُو وَلِلْكَرَامِ صَمُّوَا  
 مَحْصُورَةٌ فِي خَمْسَةِ فَلَتَعْرِفَهُ  
 أَسْمَا إِشَارَةٌ مُضَافٌ لَهُمْ  
 وَذَا وَأَهْلُ الْبَيْتِ فِيهِمْ زُهْدُ  
 وَآؤُ وَلَا ثُمَّ وَبَلْ لَكِنْ وَفَا  
 كَجَاءَ ذَا وَنَافِعٌ بِلَا سَأَمُ  
 مِنْ مِثْلِهِ يَتَّبِعُ مَا جَا أَوْ لَا

أَقْسَامُهُ بَدَلُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ كَمَا  
 وَالْبَعْضُ مِنْ كُلِّ كَنَحْوِ صُمْتًا  
 وَالِاشْتِهَالُ نَحْوُ قَدْ هَدَانِي  
 وَعَلَطُ كَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدًا  
 اِنْصَبَ لِمَفْعُولٍ بِهِ وَانْتَبِهَ  
 وَظَاهِرًا جَا كَرَأَيْتُ الْمَكْرَمَةَ  
 وَمُضْمَرًا مُنْفَصِلًا كَقَوْلِنَا  
 وَالْمَصْدَرُ الْإِسْمُ الَّذِي يَجِيءُ فِي  
 وَمِنْهُ لَفْظِي كَقُلْتُ قَوْلًا  
 ظَرْفٌ بِإِضْمَارٍ لِفِي اِنْصَبْنَا  
 فَلِلزَّمَانِ الْيَوْمِ حِينًا أَبَدًا  
 وَعُدْوَةٌ وَبُكْرَةٌ مَسَاءً  
 وَرَاءَ فَوْقَ عِنْدَهُ قُدَامًا  
 مَعَ إِزَاءٍ وَحِدَاءٍ تَلَقَّا  
 حَالٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةً مُنْبِهِمَهُ  
 اِنْصَبَ وَذُو الْحَالِ يَكُونُ مَعْرِفَهُ  
 أَمَّا الَّذِي يُبَيِّنُ مَا قَدْ يَنْبِهِمُ  
 مُنْكَرًا وَفَضْلَةً يَكُونُ  
 هَذَا وَالِاسْتِثْنَاءُ بِإِلَّا إِنْ مَا  
 فَانصَبَ وَمَا تَمَّ وَلَكِنْ اِنْتَفَى  
 أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَحَسَبَ الْعَامِلِ  
 مِثَالُ أَوَّلٍ أَتَوْا إِلَّا أَحِي  
 سَوَى سَوَاءٍ وَسَوَى تَجْرُ  
 تَقُولُ جَا الطَّلَابُ غَيْرَ عَمِرُو  
 مَا بِخَلَا عَدَا حَسَا اسْتِثْنَيْتَا

تَقُولُ جَا عَمِرُو أَخُوكَ سَالِمًا  
 الْيَوْمَ نِصْفُهُ فَكَانَ صَمْتًا  
 أَخِي عِلْمُهُ مَتَى أَتَانِي  
 الْفَرَسَ اَعْلَمَنَ - هُدَيْتَ رُشْدًا -  
 وَهُوَ إِسْمٌ وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ  
 وَمُضْمَرًا مُتَّصِلًا كَأَكْرَمَهُ  
 ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ بِأَيِّ رَبَّنَا  
 تَصْرِيفِ فِعْلٍ ثَالِثًا بِالنَّصْبِ فِي  
 وَمَعْنَوِيٌّ لَمْ يُوَافِقِ فِعْلًا  
 وَهُوَ زَمَانٌ وَمَكَانٌ عَنَّا  
 عَتَمَةٌ اللَّيْلِ صَبَاحًا أَمْدًا  
 وَسَحْرًا عَدَا. مَكَانٌ جَاءَ  
 خَلْفَ وَتَحْتَ وَهُنَا أَمَامًا  
 نَحْوُ وَجَدْتُ ذَا الْكِتَابِ فَوْقًا  
 نَكْرَةٌ وَفَضْلَةٌ ذَانِ سِمَهُ  
 فِي غَالِبٍ كَجِئْتُ بِاسْمِ الشَّنْفَةِ  
 مِنَ الذَّوَاتِ فَهُوَ تَمْيِيزٌ فَهُمْ  
 كَطِبْتُ نَفْسًا حِينًا تَكُونُ  
 كَانَ الْكَلَامُ مُوجِبًا وَتَمَّا  
 فَالْنَّصْبِ أَوْ الْإِبْدَالِ مِنْهُ يُقْتَفَى  
 كَمَا أَتَى إِلَّا رَفِيقُ الْفَاضِلِ  
 وَالثَّانِي نَحْوُ مَا أَتَوْا إِلَّا السَّخِي  
 مُسْتَشْنِيَاتِهَا وَمِنْهَا غَيْرُ  
 وَحَضَرَ الْقَوْمُ سِوَى ذِي الْأَمْرِ  
 فَانصَبَ أَوْ اجْرُرْ تُهْدَ إِنْ أَتَيْتَا

كَاتُّوْا عَدَا مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا  
اِنْصَبْ بِلَا نِكْرَةٍ اِنْ بَاشَرَا  
اِنْ لَمْ يُبَاشِرْ فَاَرْفَعَنْ وَكَّرَرَا  
كَتَحَوْ لَا رَجُلٌ فِي دَارِي وَلَا  
لَا نَفَعٌ فِي اللّٰهِوِ وَلَا رُشْدٌ وَاِنْ  
لِخَمْسَةِ يُقَسِّمُ الْمُنَادَى  
مُنَكَّرٌ قُصِدَ ثُمَّ ضِدُّهُ  
فَالْأَوْلَانِ اِبْنِ بَضْمٍ أَوْ مَا  
اِسْمٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ اِنْصَبِ  
وَإِنْ يُبَيِّنُ مَنْ فَعَلَ الْفِعْلُ مَعَهُ  
مِثَالُ أَلِّ جِئْتُكَ اِبْتِغَا الْهُدَى  
جَرٌّ بِحَرْفٍ وَاِضَافَةٌ تَبِعَ  
حُرُوفُ جَرٌّ مِنْ وَعَنْ وَرَبَّآ  
وَوَاوُ رُبَّ مُنْذُ مُذْ عَلَى اِلَى

وَامْضُوا خَلَا مُهَنَّدٍ مُهَنَّدًا  
مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَلَمْ يُكَّرَرَا  
وَأَعْمَلِ اَوْ أَلْغِ اِذَا تَكَرَّرَا  
فِي الدَّارِ سَيِّدٌ وَلَا عَبْدٌ خَلَا  
تَرْفَعُ فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا فَطْنُ  
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ اِذْ يُنَادَى  
ثُمَّ الْمُضَافُ وَالشَّيْءُ بَعْدَهُ  
يُنُوْبُهُ وَالْبَاقِي اِنْصَبِ حَتْمًا  
وَسَمٌّ مَفْعُوْلًا لَهُ يَا صَاحِبِي  
فَاِنْصَبِ وَذَا الْمَفْعُوْلُ مَعَهُ فَاتَّبِعْهُ  
وَالثَّانِ نَحْوُ جَا الْأَمِيرُ وَالنَّدَى  
وَذَا بِبِسْمِ اللّٰهِ رَبَّنَا اجْتَمَعَ  
وَفِي وَكَافٌ ثُمَّ لَامٌ وَالْبَا  
تَمَّتْ فَيَا رَبَّ الْعَلَا تَقَبَّلَا